

هجر القرآن | الجزء 20 | #أمراض_المهلكة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره - [00:00:00](#)

فاهل انت ان تحمد واهل انت ان تعبد وانت على كل شيء قدير. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا. اللهم لك الحمد في الاولى والاخرة - [00:00:19](#)

اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا طاهرا مباركا فيه ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما بينهما وملئ ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت - [00:00:30](#)

ولا يفاوض الجد منك الجد. اللهم اجعل اجتماعنا هذا فيك وتفرقنا من بعده فيك اللهم لا تجعل حوائجنا الا اليك ولا توكلنا الا عليك ولا تثقنا الا فيك. ولا اعمالنا الا خالصة لوجهك. على هدي نبيك صلى الله عليه وسلم وبعد - [00:00:49](#)

ما زلنا مع هذا المرض آآ العضال مرض هجر القرآن اتكلمت معكم في الدرس الماضي عن هجر القرآن بمعنى هجر السماع وهجر التلاوة وقلت لكم ان ما فيش عذر لحد انه يهجر كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:01:11](#)

حتى كبار السن حتى اللي ما تعلموش اللي ما بيعرفش يفك الخط زي ما بنقول عندنا في مصر اسمع ما فيش عذر ابدأ لحد انه يهجر القرآن كان النوع الثاني من انواع هجر القرآن وده بداية درسنا النهاردة هو هجر القرآن بمعنى هجر العمل بكتاب الله سبحانه وتعالى - [00:01:29](#)

هيدر العمل بالايات اللي ربنا سبحانه وتعالى انزلها في القرآن بالاخلاق اللي ربنا انزلها في القرآن. هجر العمل بالتشريعات اللي ربنا سبحانه وتعالى انزلها في النبي صلى الله عليه وسلم علمنا ان سعادتنا نجحنا فلاحنا ببركة حياتنا مرهونة باجتهادنا في تطبيق القرآن في الواقع - [00:01:51](#)

ويمكن افضل من طبق هذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سئلت عائشة عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان خلقه القرآن. كان لا يتكلم بقول ولا يعمل عمل الا وهو ينظر لكتاب الله سبحانه - [00:02:13](#)

وزن اقواله وافعاله بكتاب الله سبحانه وتعالى. ليعمل بهذا القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم علم الصحابة ان افضل الناس عند ربنا سبحانه وتعالى هم اللي بيعملوا بهذا الكتاب هم اللي بيعملوا بهذا القرآن - [00:02:28](#)

جلس الصحابة ذات يوم مع النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله من خير الناس؟ انحن خير الناس؟ قالوا وما يمنعكم ان تكونوا خير الناس ايه اللي يمنعكم ان انتم تكونوا خير الناس - [00:02:46](#)

رسول الله بينكم والوحي ينزل فيكم ولكن خير الناس اقوام يأتون من بعدي يأتيهم كتاب بين دفتين المصحف امن به وعملوا بما فيه. هم دول افضل الناس قيمتك عند ربنا سبحانه وتعالى متوقفة على قدر ما تعمل انت بهذا الكتاب - [00:02:59](#)

على قدر ما بتقف قدام كتاب ربنا سبحانه وتعالى بتطبيقه على ارض الواقع في احكامه في اخلاقه في تشريعاته اه كل حاجة تقف قدام القرآن مسلم فانت عامل بكتاب الله سبحانه وتعالى - [00:03:19](#)

النبي علم الصحابة ان افضل شيء متعلق بالقرآن انك تعلم القرآن ثم تعمل بما فيه. ويحذر النبي صلى الله عليه وسلم ان احنا في يوم من الايام خالف اوامر القرآن. نخالف هدي القرآن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي على اقوام تقرض - [00:03:35](#)

باهوهم بمقاريض من نار. فقلت يا جبريل من هؤلاء؟ قال هؤلاء هم خطباء امتك. الذين يقولون ما لا يفعلون. اتاهم الله عز وجل القرآن فلم يعملوا بما فيه. دي ناس ربنا ادى لها القرآن فلم تعمل بما في القرآن. فده كانت دي كانت عقوبتهم وده كان جزائهم -

00:03:55

علشان كده اتحول الصحابة لجيل كانت الاية الواحدة بس تنزل عليهم بسرعة. تلاقي الكل بيتدر هذه الاية لتطبيق هذه اية ولتنفيذ هذه الاية ينزل قول الله عز وجل لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. الاية دي كم مرة سمعناها - 00:04:15
كم مرة سمعناها؟ وكم مرة قرأناها؟ بل كم مرة رددناها علشان كنا بنحفظها وهي اية في سورة ال عمران؟ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. البر بمعنى الجنة. لن تنالوا الجنة الا في اليوم اللي يقدر الانسان منا لما بيتصدق يتصدق بافضل حاجة عنده. وباكثر حاجة بيحبها - 00:04:36

كم مرة قرأنا الاية؟ وكم مرة سمعنا الاية؟ ولكن كم مرة طبقنا هذه الاية يأتي ابو طلحة بعد ما نزلت هذه الاية فيأتي فيقول يا رسول الله سمعت الله عز وجل يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون - 00:04:56
يا رسول الله ان احب اموالي الي بيرحاء وكانت حديقة مقابلة لمسجد النبي. يعني الجنيينة بتاعته في مكان استراتيجي وكانت حديقة مقابلة لمسجد النبي صلى الله عليه وسلم. فجاء فقال يا رسول الله جئت اشهدك ان حديقتي هذه لله. هي احب حاجة عندي - 00:05:12

وربنا بيقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. يا رسول الله اشهدك ان الجنيينة دي لله سبحانه وتعالى. ده تنفيذ الاية بسرعة ابن عمر رضي الله عنه فكانت عنده جارية رومية اسمها روميساء - 00:05:32
جارية رومية يعني بقى ايه بقى بياض ايه وعينين بقى ملونة وشعر اصفر ناعم حاجة في قمة الجمال فاتى بها ابن عمر رضي الله عنه وقال يا روميساء يعلم ربي انك احب احب اهلي الي وان الله عز - 00:05:50
وجل يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. فاني الان اشهد ربي الناكية وروميساء حرة لوجه الله. حرة لوجه الله. كان عنده عبد تاني اسمه نافع نافع ده كان من اعلم اهل الارض في هذا الزمان بالاحاديث - 00:06:08
وكان من احفظ الناس في هذا الزمان. حتى العلماء بيقولوا ايه اصح اسانيد الاحاديث. فقالوا سلسلة الذهب اللي فيها يروي مالك عنان علي ابن عمر نافع ده كان عبد عند ابن عمر - 00:06:29

وكان الناس في الوقت ده بيفتخروا بالعلم. فالكل كان رايع لابن عمر علشان يشتري نافع ده فواحد يقول له انا اشتريه بمئة دينار يقول له لا لا لا. اشتريه بميتين بتلتمية حتى وصلوا الى الف دينار. الدينار اربعة وربع جرام ذهب - 00:06:43
فقالوا له يعني مين هيديك اكثر من كده قال ان الله عز وجل يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. اشهدكم ان نافع حر لوجه الله ويعتق نافعا. ليه؟ هو احب العبيد عنده. هو خلاص يبقى حر لوجه الله. ليه؟ لان ربنا بيقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون - 00:07:00

واقفين مع كتاب الله سبحانه وتعالى. يسمع الاية بسرعة لازم الاية دي تنتفخ. ما هي الاية دي ربنا انزلها علشاني انا فكان بسرعة يروح يطبق وينفذ. في حادثة الافك كان ابو بكر الصديق رضي الله عنه ينفق على مسطح ابن اسامة ومسطح ده ابن خالة السيدة عائشة - 00:07:21

ونصلح للاسف كان ممن خاض مع الخائضين في عرض عائشة. اتكلم عن عائشة كثير فلما وصل الكلام لابي بكر طبعاً كلام جارح جدا. ليه؟ من من لعدة اسباب. السب الاول ان ده ابن خالة عائشة. فهو اولي الناس بالدفاع عنها. الامر - 00:07:44
تاني كان مصطلح من فقراء المهاجرين. فكان ابو بكر رضي الله عنه هو الذي يتصدق عليه وينفق عليه فالمفترض الصديق يعني ياما خدمك وياما اكرمك وياما احسن اليك المفترض النهاردة تدافع عن ابنته - 00:07:59
فضلا ان دي مرات النبي صلى الله عليه وسلم تدافع عنها مش تتكلم فيها فلما علم الصديق رضي الله عنه ان مسطح ابن اسامة ممن وقعوا في عرض عائشة قال والله لانفق عليه ابدًا. انا من النهاردة لا انفق عليه - 00:08:16

بعد ما ربنا سبحانه وتعالى اظهر براءة عائشة. كان من ضمن الايات اللي نزلت ايات تتحدث مع الصديق رضي الله عنه فيها يقول الله سبحانه وتعالى ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعة - [00:08:33](#)

ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ صديق سمع اللي ربنا بيقوله فيها يا ابا بكر اعف واصفح علشان ربنا سبحانه وتعالى يغفر لك - [00:08:47](#)

وانت اهل كرم وجود فعد بالنفقة على هؤلاء ما قالش لأ، ده وقع في عرض بنتي، ده عمل كذا، ده قال كذا. لا. اول ما سمع الاية طأطأ الصديق رأسه - [00:09:03](#)

ثم نادى على مسطح وقال يا مسطح ان الله عز وجل يقول وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله انني احب ان يغفر الله لي. يا مسطح عفوت عنك - [00:09:15](#)

عفوت عنك ووالله يا مسطح لاضاعفن عليك النفقة اية واحدة تغير موقف الصديق لانه اتعلم ان علاقتي مع القرآن ان دي رسالة جاية من ربنا لي اعمل كذا والله المثل الاعلى. عارفين لما يكون مثلاً انا مسلاً آ شغال في وزيفة حكومية وجاء لي منشور - [00:09:31](#) يعمم على كل الموظفين ان الحضور مش هيبقى تمانية. الحضور هيبقى سبعة وان موعد الانصراف سيكون مسلاً في الواحدة ظهراً. المنشور ده بمجرد ما يوصل لكل المؤسسات ما حدش بيعترض - [00:09:58](#)

ما حدش يببص في الورقة ويعينها في الدرج لا لا لا ده بببص في الورقة وخلص تاني يوم هو راح لشغله سبعة وماشي الساعة واحدة ما فيش حد جه الساعة تمانية ولا تسعة. ولا حد بيمشي الساعة اتناشر. خلاص التزموا بالرسالة. اللي جاي من رئيس العمل - [00:10:14](#)

احنا المفترض نتعامل مع كتاب ربنا كده المفترض نتعامل مع كتاب ربنا ان ده منشور جاء من عند الله عز وجل بامر معين لنا. نلتزم به ونؤديه ونعمل به مش زي ما عمل كثير من الناس - [00:10:36](#)

هجروا العمل بالقرآن. هجرهم للقرآن هجروا العمل بالقرآن تماماً موقف بسيط جدا الصحابي الكريم ابو طلحة الانصاري ابو طلحة الانصاري بلغ من العمر الان تسعين سنة تسعين سنة متخيلين فبين هو في المدينة - [00:10:52](#)

اذ نادى المنادي يا خيل الله اركبي يا ايها الناس ان الله يقول لكم انفروا خفافا وثقالا اية في سورة التوبة ابو طلحة الانصاري رضي الله عنه عنده تسعين سنة. خلاص الموضوع بالنسبة له يعني يقعد بقى خلاص - [00:11:17](#)

فقال لولاده جهزوني. كان عنده اربع اولاد اشاوس اسود فقالوا له يا ابانا تجهزك قال جاهزوني للجهد انني سمعت الله يقول انفروا خفافا وثقالا شبابا او شيوخا على احد اوجه المفسرين - [00:11:40](#)

طلعوني انا طالع جاهز فقالوا له يا ابانا قاتلت مع رسول الله حتى آ مات. ثم جاهدت مع ابي مع ابي بكر حتى مات ثم جاهدت مع عمر حتى مات. نحن نكفيك الان الجهد. احنا نكفيك الجهد. قال له اسمع الله يقول - [00:12:01](#)

انفروا خفافا وثقالا وتقولون لي اجلس ها هنا امال فين بقى فين العمل بالقرآن ويخرج رضي الله عنه وهو عنده تسعين سنة ليجاهد في سبيل الله نفس الاية دي كان لها نفس الوقع ده على ابي ايوب الانصاري. خمسة وتسعين سنة - [00:12:20](#)

ويسمع المنادي ينادي انفروا خفافا وثقالا فيخرج للجهد في سبيل الله ويدفن على ابواب قسطنطينية في تركيا متخيلين الصحابة كانوا بيتعاملوا ازاى مع اوامر القرآن متخيلين الصحابة كانوا بيتعاملوا ازاى مع الاوامر - [00:12:42](#)

الامر مش جاي من رئيسي في الشغل ومن وكيل الوزارة ولا من الوزير ولا من الرئيس ده الامر جاي من اعظم من دول كلهم الامر جاي من عند ربنا سبحانه وتعالى - [00:13:02](#)

فلعلشان كده كان الواحد منهم يسمع الاية من هنا بسرعة لازم الاية تتطبق الصحابة كانوا مدمنين لشرب الخمر حياتهم كلها كانت قائمة على شرب الخمر الشرب في البيوت والتجارة وكل شوية يبجوا خافين تنزل اية في التحريم - [00:13:14](#)

فلما نزلت اية التحريم يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه. كلمة واحدة بس فاجتنبوه ايه اللي حصل ايه اللي حصل قال انس كنت ساقى القوم في اليوم الذي حرمت فيه الخمر - [00:13:35](#)

وكان في المجلس ابو طلحة وابو دجانة وغيرهما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وانا معي الصينية على ايديا اطوف بها عليهم اسقيهم قال فبين انا كذلك اذ سمعنا المنادي ينادي - [00:13:59](#)

ان الله عز وجل يقول فاجتنبوه بس كلمة واحدة وقال ابوطلحة يا انس اخرج فاغرق هذه القلال. فخرجت فاهرقتها وخرج اهل المدينة فاغرقوا ما كان عندهم حتى جرت في سكك المدينة - [00:14:15](#)

الخمرة بقت بتجري في سكك المدينة انهار بكلمة واحدة فاجتنبوه خلاص ربنا قال فاجتنبوه يبقى فاش اجتنبوه الموضوع انتهى نظروا الى القرآن زي ما الحسن ابن علي رضي الله عنه قال - [00:14:32](#)

ادركت سلف هذه الامة ينظرون للقرآن على انه رسائل من الله لهم. دي رسالة جاية من ربنا لي انا على انه رسائل سئل من الله لهم فكانوا يتدبرونها بالليل ليعملوا بها بالنهار. ده كان حالهم مع القرآن. حالهم مع القرآن مش سماع وخلص. مش - [00:14:52](#)

سمعنا وطنشنا ولكن كان حالهم مع القرآن. سمعنا واطعنا. احنا سمعنا وقمنا ننفلز لما نزل تحويل القبلة لما نزلت آيات تحويل القبلة يقول احد الصحابة ابو زيد ابن المعلى رضي الله عنه - [00:15:12](#)

قال بين انا امر على مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاذا برسول الله يخطب بين الظهر والعصر فقلت لصاحب لي تعال لعله قد حدث شيء النبي بيخطف مش في وقت جمعة خالص. يبقى اذا اكيد فيه حاجة - [00:15:36](#)

لو المسألة بسيطة درس وعظ والكلام ده النبي قعد وسط الصحابة انما النبي يطلع المنبر ويخطب يبقى فيه حاجة قال فدخلت انا وصاحبي قال فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:15:56](#)

ان الله عز وجل يقول قد ينال تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فولي وجهك شطر المسجد الحرام فعرنا ان ربنا سبحانه وتعالى حاول القبلة بعد ما كان قبلتنا كده لبيت المقدس قبلتنا بقت كده لايه؟ لبيت الله الحرام - [00:16:12](#)

فقلت لصاحب لي قلت لصاحبي قم نصلي ركعتين خلف هذه السرية لنكون اول من صلى اتجاه هذه القبلة هو مش بيدور دلوقتي على تنفيذ الامر مش بيدور دلوقتي على تطبيق الاية - [00:16:36](#)

هو بيدور دلوقتي على ايه؟ بيدور دلوقتي على انه يكون اول واحد يطبق هذا الامر ده كان حالهم ودي كانت طريقتهم في التعامل في الحياة. حياتهم كان مبناها كده. مبناها على ازاي اكون اول واحد يسمع الاية فيعمل بها - [00:16:53](#)

ويطبق هذه الاية حياتهم كانت كده. مهما كانت الظروف ومهما كانت الاحوال كان لا يملك الا ان يقول امام الاية الا ان يقول سمعت واطعت. الاية ان اطبق وانفذ معقل ابن يسار الصحابي الكريم - [00:17:12](#)

جاءه رجل من الانصار فقير مع قراج الغني فتقدم هذا الرجل فقير لاخت معاقل طبعا في الزمن ده ما كانش بيدور على العربية ولا بيدور على الشقة التملك ولا بيدور مش عارف ان الشقة تكون في الشيخ زايد ولا في التجمع الخامس - [00:17:31](#)

لا خالص. هو بيدور النهاردة ان ازاي انا ادور على صاحب الدين لاختي هل قال صاحب دين وصاحب خلق وعلم قالوا خلاص تعال تزوج وتولى هو كل شيء مع تولى كل شيء. احسن اليه واكرمه وبذل له ما يعني الكثير - [00:17:49](#)

بذل له الكثير بعد فترة حصلت مشكلة بين الزوج والزوجة فهذا الزوج قال لزوجته انت طالق راحت عند اخوها معقل ابن يسار دفع في وفعل وفعل وفعل بعد شوية ويومين ثلاثة الامور هديت. والمشكلة نارها يعني انطفأت - [00:18:08](#)

بيكلم زوجته انت زوجتي وانت حبييتي احنا عايزين نرجع لبعض تاني. قالت له وانت زوجي وانت حبييتي لحظة غضب ولحظة شيطان خلاص احنا عايزين نرجع من الذي وقف معقل ابن يسار - [00:18:28](#)

قال له يا لكع اكرمك واحسنت اليك وزوجتك ثم بعد ذلك طلقته. والله لترجع اليك ابدا الموضوع منتهي خلاص لا انت ترجع لها ولا هي ترجع لك. الموضوع منتهي الزوج طبعا نقل هذا الكلام لرسول الله - [00:18:42](#)

يا رسول الله يا رسول الله اه اه حصل كذا وكذا وكذا. وذهبت لمعقل فقال كذا وكذا فنزل الوحي على رسول الله بهذه الاية فلا تعضلوهم ايا كان ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف - [00:19:03](#)

هو بيحب زوجته وهي بتحبه وعايزين يرجعوا لبعض ما حدش يقف في الطريق الزوج طبعا في قمة الفرح اخذ هذه الاية وطلع

بسرعة على معقل ابن يسار وقال يا معقل - 00:19:26

وقد نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله تعالى فلا تعذروهن ايا كان ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف وقد ترضينا بالمعروف وطأطأ معقل ابن يسار رأسه وقال سمعا لله وطاعة - 00:19:42

بل ازوجك واكرمك واحسن اليك خد يا حبيبي زوجتك وانا يعني احسن اليك اكثر من الاول كمان هو التغير المفاجئ ده جه منين التغير المفاجئ ده جاء من خلال جه من خلال - 00:20:03

جه من خلال اية واحدة من كتاب الله عز وجل كنت باحجز لكم ممكن نسيب الواقع ده وننزل لواقعنا شوية لما نعرف في يوم من الايام ان المواريث حقوق شرعية من عند الله سبحانه وتعالى - 00:20:20

ممكن النهاردة الاخ يدي لاخته حقها كامل من ميراثها في ابيها من ميراثها في ابيها ممكن ممكن ده يطبق وممكن ده يحدث يعني ممكن نشوف ده فعلا واقع وهل يا ترى لو رحنا للشخص اللي منع اخته من الميراث وقرأنا عليه كل آيات المواريث؟ هو ممكن يقتنع -

00:20:38

لا هيطلع الف مبرر ارضا ما تطلعش للغريب احنا هنحافظ لاختنا على مالها هي مش هتتحافز على مالها ويطلع الف مبرر علشان لا نطبق هذه الاية طب ممكن ننزل لواقعنا شوية - 00:21:02

لما ربنا سبحانه وتعالى يتكلم معنا عن الربا ويقول لنا ان من يأكل الربا ده يعني قال الله تبارك وتعالى فاذنوا بحرب من الله ورسوله ان ربنا سبحانه وتعالى سيحارب هؤلاء - 00:21:18

لما ربنا يقول يحق الله الربا ممكن واحد بعد كده بعد ما بيسمع الايات دي يفكر انه يروح يجيب من بنك قرض ربوي محرم ولا ممكن الانسان ده يقول لأ حرام هو ربنا بيقول يحق الله الربا يبقى كل حاجة بتتمحق. لا لا انا ما ليش علاقة بالكلام ده - 00:21:33

في حد ممكن بالفعل يسمع الاية ويتأثر فيه. اما اهل الدين واهل الصلاح واهل الاخلاص فخلاص احنا خلاص عارفين ان هم ان شاء الله يستجيبوا. ولكن الطرف الثاني الطرف الثاني اللي جاي بيقول لي انا عايز اعمل مستشفى وواقف على مبلغ مسلا اثنين مليون جنيه - 00:21:51

وانا مضطر اجيب قرض وعلشان يجيب القرض وهو عارف انه حرام. يفضل يدريك مبررات. اصل انا واخذ فلوس الناس. اصل دي فلوس ناس. اصل هيعالج من الفقراء والمساكين. هيطلع خمسين - 00:22:08

الف مبرر علشان يوصل للحاجة الحرام قلت له ده حرام قام وهو يعني بيفكر في شيخ ثاني ممكن يسهله الامر ويقول له لأ عادي وراح لشيخ ثاني وعادي وجاب القرض - 00:22:20

وعمل المستشفى واشتغلت المستشفى وجه تقريبا بعد خمس ست سبع شهور بيقول لي يا شيخ انا بالورقة والقلم بالورقة والقلم انا كسبت الشهر ده مسلا تلتमित الف جنيه بنفاجئ مسلا ان في ممرض ان في مريض مسلا عمل حركة معينة في جهاز الجهاز وقع

الجهاز ده تمنه خمسميت الف جنيه. فمضطر اجيب جهاز - 00:22:38

قال لي النهاردة الشهر ده انا كسبان متين الف جنيه مش عارف مواسير الاكسجين اللي بتوصل مش عارف لايه وبتعمل ايه والعناية المركزة والكلام ده. كانت النتيجة حصل فيها آآ عيب معين او شيء معين خلل - 00:23:06

معين خلاني دفعت متين الف جنيه. قال لي انا بالفعل باكسب ولكن افاجئ تطلع لي حاجة كده تضيع كل المكاسب دي وادفع من جيبى كمان وباطلع كل شهر مديون لحد ما حصل ان في جهاز مسلا ضخم جدا. الجهاز ده حصل فيه عطل. تيجي الشركة. تيجي

الصيانة. مش عارفين العطل فين. في النهاية الجهاز ده - 00:23:22

ما عدش يصلح. الجهاز ده خمسة ستة مليون قال لي انا عرفت ان هو ده يحق الله الربا. قلت له طب ما انا قلت الكلام ده من الاول قلت الكلام ده من الاول - 00:23:46

ولكن عدم العمل بالقرآن احنا في اصل تربوي كبير قوي قوي المفترض نربي عليه ولادنا ان طالما الاية قالت حرام حرام. الاية قالت حلال حلال. القرآن قال حاجة معينة خلاص الموضوع انتهى - 00:23:59

خلاص ده المفترض ان احنا نربي ولادنا على كده نربي اولادنا ونربي اجيالنا ان قدام كتاب ربنا سبحانه وتعالى انا هحط وصي في الارض خلاص الموضوع انتهى الموضوع انتهى حتى لو هتمسل ده قدام ولادك - [00:24:18](#)

لو هتعملوا دي تمسيلية قدام ولادك تحصل مشكلة بين بينك وبين زوجتك تمسيلية مش حقيقة وتقول لها انت تقولي ايه؟ تقولي لي كده ربنا عز وجل بيقول وليعفوا وليصفحوا وليصفحوا - [00:24:37](#)

وبنت حاطط راسك في عضو تقول خلاص انا هسمع لكتاب ربنا عز وجل. حتى لو كان بالتمثيل علشان ولادك لما يشوفوك كده بتقف قدام كتاب ربنا سبحانه وتعالى يطلع الاولاد بهذه الصورة - [00:24:54](#)

يا اخي تكلف تكلف انت وزوجتك في يوم من الايام ان زوجتك انت وزوجتك قاعدين كدهو والعيال قاعدين وهي تقوم قاعة افضل خاتم عندها وتقول لك ربنا سبحانه وتعالى بيقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. بص تصدق بالخاتم ده - [00:25:08](#)

عشان ننال الجنة كلنا. والخاتم ده يا ولاد انا بتصدق به مش عني بس. عني وعن عن ابوكم وعنكم كلكم. صدق لله سبحانه وتعالى. عشان ربنا بيقول لن تنالوا البر حتى - [00:25:26](#)

تنفق مما تحبون الاولاد يتربوا ان احنا قدام آيات القرآن بنحط راسنا في الارض سمعا وطاعة. يا يا اخي الكريم الزوج الطيب الصالح ربنا يا رب يبارك فيك. تكلف انت وزوجتك قدام اولادك - [00:25:36](#)

وحاولوا من وقت للتاني تطلعوا اية من كتاب الله سبحانه وتعالى. اية من كتاب الله سبحانه وتعالى. آآ وطبقوها قدام ولادكم وطبقوها قدام ولادكم اعمل كده. اعمل كده. انت قاعد تقرأ في المصحف كده بعد صلاة العشاء آآ وتقرأ قول الله عز وجل وعلي صوتك والعيال تسمع - [00:25:55](#)

كانوا قليلا من الليل ما يهجعون بتقول لولادك كده الاية ده ربنا سبحانه وتعالى بيأمرنا فيها ان احنا نصلي قيام ليل يا ولاد انا هقفل المصحف واقوم اصلي اصلي بين ايدين ربنا ركعتين عشان ابقى انا طبقت الاية دي - [00:26:16](#)

عشان ببقى له طبقت الاية دي حصل في يوم من الايام مشكلة بين اتنين من ولادك مشكلة بين اتنين من ولادك قل لهم كده يا ولاد. ربنا بيقول وليعفوا وليصفحوا. مين يعفو ويصفح - [00:26:41](#)

وياخد ان شاء الله الجنة في الآخرة وانا ادي له دلوقتي مكافأة عشان نبقي طبقنا الاية عشان نبقي طبقنا الاية انت راجل مسؤول عن فلوس وبتجي لك فلوس كتير جدا وماسك في ايدك فلوس كتير جدا - [00:26:55](#)

اقعد كده دايم بينك وبين زوجتك كده وسمع ولادك الفلوس دي حرام ما اخدش منها جنيه ابدًا. حتى لو هاموت ما اخدش منها جنيه. لان دي فلوس ايتام. وربنا سبحانه وتعالى يقول ان الذين يأكلون اموال اليتامى - [00:27:09](#)

انما يأكلون في بطونهم نارا ويستصلون سعيير. احنا نحافظ على الفلوس دي. ده احنا نحط عليها ما ناخذش منها ابدًا ببقى كده انت بتربي اولادك. بتربي اولادك على ده واعمل ده مع زوجتك - [00:27:24](#)

انك تكون وقاف معك الحاجة الوحيدة اللي توقفك الحاجة الوحيدة اللي توقفك وتوقف غضبك انك تسمع اية من كتاب الله عز وجل كما في صحيح البخاري ان دخل ذات يوم عليه رجل فاغلظ اليه بالكلم. فلما هم عمر قام اليه رجل وقال يا امير المؤمنين - [00:27:38](#)

خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين خلاص كأن فيه لوح تلج نزل على عمر بعد اما كان الغضب بياكل فيه نار الغضب بتاكل فيه نزل له تلج عليه هدأ تماما وكان - [00:27:59](#)

توقافا عند كتاب الله عز وجل هم كانوا والله كانوا دايم بيعملوا كده بيتكفوا ده بيظهروا ده قدام الناس السيدة عائشة شوفوا الاية العجيبة. السيدة عائشة رضي الله عنها في يوم من الايام ما كانش عندها في البيت اي حاجة بتدور يمين وشمال مش لاقية. لقت تمر - [00:28:15](#)

طلعت الطبله دي صدقة امرأة قاعدة معها بتقول لها يعني يا ام المؤمنين طلعي تمره وقالت كان فيها من مثاقيل الذر والله يقول فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. مثقال ذرة. طب التمرة دي بقى فيها كم من مثاقيل الذر - [00:28:36](#)

يبقى سبحانه الله الذي ساعدها على ده فهمها للاية وقراءتها للاية ووعيتها للاية. وبعد كده خدت الاية دي قطها وبعد كده بدأت تدعو الناس بالاية دي. هو ده الفهم هو ده اللي احنا عايزينه - [00:29:01](#)

القرآن اتهجّر من الجهة دي هجر العمل بالقرآن هجري العمل بالقرآن الصحابة تابعين اتباع التابعين الصالحين في كل زمان وفي كل مكان تلاقيه دايمًا سبحانه الله وقاف عند كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:29:17](#)

وقاف عند كتاب الله عز وجل. تنزل الاية خلاص انتهت عمر رضي الله عنه يقول للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله مر نسائك بالحجاب ودي امر للنساء المؤمنات ان هم برضو يتحجبين - [00:29:38](#)

لحد ما نزل نزلت آيات الحجاب اول ما نزلت آيات الحجاب النبي صلى الله عليه وسلم قاعد في المسجد مع الصحابة ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم على الصحابة - [00:29:58](#)

وعلى النساء اللي كانوا بيحضروا في المسجد اية الحجاب لقيت الحجاب اول ما نزلت ايه الوضع يا جماعة ما حدش تلكا ما حدش توقف ما حدش قال سمعنا واستمتعنا وواحد تاني قال يا سلام! كلام جميل - [00:30:12](#)

وما طبّقش ما عملوش الكلام ده ولكن الصحابة بمجرد ما سمعوا الاية قالت عائشة رضي الله عنها ما رأيت من يعني مثل نساء الانصار اكثر ايمانًا ولا اعظم تصديقًا بكتاب الله عز وجل منهن - [00:30:32](#)

لما نزلت اية الحجاب عدن الى بيوتهن فشققن مروطهن جابوا البناتيل بتاعتهم قطعوها وفصلوها على شكل خمار فشققن ملوطهن فاختمرن بها اول ما نزلت الاية خلصت طيب تيجوا ننزل ده على واقعنا في زما - [00:30:50](#)

تعالوا نقول لهم الحجاب فرض فريضة من عند الله عز وجل مم طب اقنعني يا شيخ اقول لها الاية مم مش باينة قوي ان الحجاب فرض فيها تجيبوا لها الايات تجيبوا لها الاحاديث تجيبوا لها - [00:31:13](#)

شفتهم الفارق الكبير اوي بين الاثنين شفتهم الفجوة اللي حصلت في امة محمد صلى الله عليه وسلم الفجوة دي حصلت منين ؟ حصلت بعد ما كان النبي بيربي اجيال على تعظيم القرآن - [00:31:33](#)

وتعظيم اوامر القرآن. والعمل بالقرآن خرج من بعد ذلك اقوام لا يعظمون هذا القرآن ولا يعظمون اوامره ولا ينتهون بنواهييه هي ممكن تلاقيها بتقرأ قرآن. ولكن لا تطبق منه شيء - [00:31:50](#)

خارجة في الشارع بكامل زينتها متبرجة غاية التبرج وهي بتقرأ في القرآن ولا تبرجن تبرج الجاهلية هي بتسمع وتقرأ ولكن للأسف لا تطبق وده مرض عظيم من امراض هجر القرآن. وهو هجر العمل بما في كتاب الله سبحانه وتعالى. هجر العمل بما في كتاب الله - [00:32:08](#)

وتعالى. المؤمن بقى مش كده المؤمن ابدأ مش كده بل المؤمن ما شاء الله لا قوة الا بالله. هو حريص غاية الحرص على ان كل اية جديدة يسمعها يطبقها على ان كل نهى ورد في القرآن - [00:32:32](#)

انه يبعد عنه حريص ان يكون القرآن ده هو الدستور بتاعه اللي يقول له يمين على الرأس والعين ويقول له شمال برضه على الرأس والعين هم دول الناس السعداء في الدنيا - [00:32:48](#)

هم دول الناس السعداء في الدنيا. وهم دول اللي ربنا سبحانه وتعالى عاناهم بقوله يتلونه حق تلاوته. قال اهل التفسير عملوا بما يعمل باللي يقرأه. ده اللي احنا محتاجينه مش هدفنا ابدأ ان احنا نخلص الصورة - [00:33:00](#)

ولههدفنا ان احنا نخلص الجزء ده ولكن هدفنا الاساسي نعرف ربنا سبحانه وتعالى امرنا بايه؟ علشان نقول نطبق واختم معكم بالاثار ده قال ابو عبد الرحمن السلمي انما اخذنا القرآن عن اقوام اخبرونا انهم كانوا اذا دول الصحابة يعني. كان النبي اذا اعلمهم عشر آيات - [00:33:17](#)

لا يجاوزه النبي صلى الله عليه وسلم حتى يعلمهم ما فيها من العمل فاذا عملوا انطلقوا للعشر الاخرى قال ابو عبد الرحمن السلمي فتعلمنا منهم العلم والعمل جميعا احنا اتعلمنا منهم العلم والعمل جميعا - [00:33:36](#)

علشان كده دي كانت طريقة قراءة القرآن خد خمس آيات بس. كفاية عليك في اليوم. خمس آيات. ولكن تدبر وتأمل. واعرف اوامر

الله عز وجل في هذه الايات. وابدأ طبقها في الواقع - [00:33:53](#)

وده اللي احنا عايزينه من الناس اللي احنا عايزين نعمله مع انفسنا ما يكونش ايه ايه الفائدة اللي انا اقرأ سورة البقرة في ليلة وانا لا اطبق ما في سورة البقرة - [00:34:06](#)

لا لا لا الاصل ان انا اقرأ خمس ايات عشر ايات حسب ما تيسر لي اعرف ماذا امرني الله عز وجل بها به في هذه الايات اقوم اطبقه في ارض - [00:34:17](#)

هذا هو الذي يدعى في ملكوت السماء عبد رباني. جعلني الله واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:34:27](#)